الجمهورية

الثلاثاء 30-08-2011 العدد 151

8

## "إشراك موظفين من وزارة الاتصالات مخالف للقانون"

# الجرّاح ويوسف: مؤتمر فضل الله سياسي وحزبي

لم يطل رد تيار "المستقبل" على المؤتمر الصحافي الذي عقده عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسن فضل الله رافضا فيه دليل الاتصالات الذي أورده القرار الاتهامي الصادر عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان نظرا إلى خرق إسرائيل شبكة الاتصالات، فعقد النائبان جمال الجرّاح وغازي يوسف مؤتمرا صحافيا مشتركا في المجلس النيابي، اتهما فيه فضل الله "بعقد مؤتمر صحافي سياسي حزبي بامتياز"، مؤكدين أن "إشراك موظفين من وزارة الاتصالات مخالف للقانون".

وإذ أعرب الجراح عن تأييده كلام فضل الله لجهة "المسار التحقيقي الذي يبدأ من الاشتباه عند توافر مؤشر دانا الاتصالات إلى إلقاء القبض فالتحقيق وصولا إلى الإتيان بأدلة حسية واعترافات تؤدي إلى الإدانة أو البراءة"، سأل: "لماذا لا يتبع "حزب الله" هذا المسار ولا يذهب بالخبرات والتقنيات المتوافرة لديه إلى المحكمة الدولية بدلا من استخدامها إعلاميا في الداخل من دون جدوى، بما يؤدي إلى مزيد من التشنج وتعميق الانقسام الوطني الذي هو هدف من أهداف العدو الإسرائيلي ويخدم مساره".

ولفت إلى أن "الأجهزة الأمنية، وعلى رأسها فرع المعلومات، عندما كشفت شبكات العملاء، ومن خلال دانا الاتصالات كانت تؤدي عملا وطنيا يهدف إلى تنظيف الوطن من العملاء، حماية للبنان وللشعب وللمقاومة، ومتهم عملاء خطرون مقيمون في دائرة القرار في "التيار الوطني الحر"، إعني فايز كرم"، مستغربا "التشكيك في الأجهزة الأمنية".

أضاف: "إذا كان فرع المعلومات متواطئا – لا سمح الله – مع مخابرات الجيش كانت متواطئة أيضا وتريد إثبات صدقية دانا الاتصالات لهدف سياسي ما؟".

الجرّاح ويوسف في مؤتمر صحافي مشترك (بيشار سمّور)

ولاحظ أن "حزب الله" "لا يزال يردد أن هذه المحكمة إسرائيلية – أميركية"، موضحا للرأي العام اللبناني الآتي: "خلال مناقشات موازنة 2010 وتحديدا بند تمويل المحكمة الدولية طلبنا من الزملاء في "حزب الله" أن يأتونا بدليل واحد إلى أن هذه المحكمة إسرائيلية أو أميركية ولا نزال ننتظر. وقلنا لهم أكثر من ذلك إذا أثبتم لنا أن هذه المحكمة إسرائيلية أو أميركية سنقف".

### يوسف

بدوره، اعتبر يوسف أن مؤتمر فضل الله "سياسي حزبي بامتياز، وهو لم يعقده خلافا لما قيل كرئيس للجنة الاتصالات لأنه لم يطلع لجنة الاتصالات لا من قريب ولا من بعيد عليه"، منتقدا "حضور موظفين من مختلف الملاكات الحكومية العامة لهذا المؤتمر، وتحديدا الموظفة في الوزارة المهندسة ديانا بو غانم ورئيس الهيئة الناظمة للاتصالات بالإنابة عماد حب الله والمهندس محمد أيوب".

وذكر أن "إدانة إسرائيل في مؤتمر كوادالامارا منذ تسعة أشهر في المكسيك لخرقها شبكة الاتصالات كانت مبنية على إدانة سابقة حصل عليها لبنان أيام حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عام 2006 في إيطاليا بعد الاعتداء الإسرائيلي على لبنان، وكان يومها مروان حمادة وزيرا للاتصالات"، لافتا إلى وجود "خروق سورية لشبكة الاتصالات في البقاع والمناطق المتاخمة لسوريا".

وقال: "ليس هناك إجماع في لجنة الاتصالات ولا عند اللبنانيين على أن هذه المعلومات تؤكد صحة الاختراقات وقدرة إسرائيل على استنساخ وزرع خطوط وفبركة دانا الاتصالات"، ناصحا لحزب الله تقديم معلوماته إلى "المحكمة وتبرئة المتهمين الأربعة بدلا من إخفائهم ورفض تسليمهم بعد ثلاثة سنة".

وأشار يوسف إلى مخالفات قانونية حصلت خلال المؤتمر، موضحا أن "الهيئة الناظمة للاتصالات مستقلة ولا تؤتمر من وزير الوصاية أو من أي شخص آخر، واستقلالية هذه الهيئة ينص عنها القانون 431 وتمنعها من أي تدخل أو تجاذب سياسي فكيف لرئيس هذه الهيئة بالإنابة وهو موظف آخر أن يجلسا في مؤتمر صحافي مفراه سياسي فقط وبامتياز".

(التتمة صفحة 28)

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"

الجمهورية
الثلاثاء 30-08-2011 العدد 151

# الجرّاح ويوسف: مؤتمر فضل الله سياسي

(تتمة الصفحة 8)

وأعلن أن الهيئة "ملزمة احترام سرية المعلومات والتحقيقات والإفشاء عن أي معلومات سرية يتطلب إذنا من المرجع القضائي المختص"، مشددا على أن حب الله وأيوب وغانم "خالفوا القانون بمشاركتهم في مؤتمر صحافي سياسي محض". وتمنى يوسف على صحتاوي "أن لا يكرر مخالفة القواتيين والاستقواء على النظام وأن لا يتلطى بالقانون ليحمي جمعة سياسية"، منهما السلطتين التنفيذية والتشريعية بالتواطؤ. وقال: "الوزير نقولا صحناوي ينتمي إلى التيار العوني الذي يوافق على كل ما يقوم به "حزب الله"، وأتمنى أن لا تترجم العلاقات السياسية المميزة بينهما إلى مخالفات للقانون".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"